@ 406 @ $ 1 (سورة النبأ) 1 $.

7 ! 7 ! { عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ * كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ } . عم أصله عن ما أدغمت النون في الميم ، ثم حذف ألف الميم ، لدخول حرف الجر عليه للفرق بين ما الاستفهامية وما الموصولة . .

والمعنى : عن أيّ شيء يتساءلون ، وقد يفصل حرف الجر عن ما ، فلا يحذف الألف . .

وأنشد الزمخشري قول حسان رضي ا عنه : وأنشد الزمخشري قول حسان رضي ا عنه : % (على ما قام يشتمني لئيم % كخنزير تمرغ فِي رماد) % .

وقال في الكشاف : وعن ابن كثير أنه قرأ عمه ، بهاء السكت ، ثم وجهها بقوله : إما أن يجرى الوصل مجرى الوقف ، وإما أن يقف ويبتدىء يتساءلون عن النبإ العظيم ، على أن يضمر يتساءلون ، لأن ما بعده يفسره . .

وقال القرطبي : قوله : عن النبإ العظيم : ليس متعلقاً بيتساءلون المذكور في التلاوة ، ولكن يقدر فعل آخر عم يتساءلون عن النبإ العظيم ، وإلا لأعيد الاستفهام أعن النبإ العظيم ؟ .

وعلى كل ، فإن ما تساءلوا عنه أُبهم أولاً ، ثم بين بعده بأنهم يتساءلون عن النبإ العظيم ، ولكن بقي بيان هذا النبإ العظيم ما هو ؟ .

فقيل : هو الرَّسول صلى ا عليه وسلم في بعثته لهم . .

وقيل : في القرآن الذي أنزل عليه يدعوهم به . .

وقيل في البعث بعد الموت .